

متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د. شريفة مطيران علي العنزي*

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، فضلاً عن الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغيرات البحث (النوع، التخصص، الفرقة الدراسية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٧) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي، كما استعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها جاءت متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية ومهارات التوجيه والتحكم ومهارات استخدام مصادر التعلم ومهارات التقويم الذاتي بدرجة استجابة عالية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تعزى لمتغير النوع والتخصص والفرقة الدراسية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة توفير أجهزة العرض والقاعات المناسبة للاستفادة منها في تقديم وعرض البرامج التعليمية.

الكلمات المفتاحية: بيئات التعلم التشاركية، التعلم الذاتي، كلية التربية الأساسية، دولة الكويت.

The requirements for employing collaborative learning environments in developing self-learning skills among College of Basic Education students in the State of Kuwait

Dr. Sharifa Mutair Ali Al-Anzi

Abstract

This study aimed to identify the requirements for employing collaborative learning environments in developing self-learning skills among College of Basic Education students in the State of Kuwait, and to investigate the existence of statistically significant differences in the requirements for employing collaborative learning environments in developing self-learning skills among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait due to the research changes. The study sample consisted of (377) male and female students from the College of Basic Education in the State of Kuwait. The study adopted the descriptive approach and used the questionnaire as the study tool. The study concluded many results including that the requirements for employing collaborative learning environments in developing organizational skills, direction and control skills, using learning resources skills, and self-evaluation skills for students came with a (high) response degree. There were no statistically significant differences at the significance level (0.05) about the requirements for employing collaborative learning environments in developing self-learning skills for College of Basic Education students in the State of Kuwait in all the axes of the questionnaire in addition to the overall mean due to the variables of gender, specialization, and academic year. The study reached several recommendations including the necessity of providing appropriate display devices and halls to benefit from in presenting and displaying educational programs.

Keywords: collaborative learning environments, Self-learning, College of Basic Education, State of Kuwait

مقدمة

يُعتبر التعاون والتشارك من مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي يتعاون فيها أفراد المنظومة التعليمية كافة في أداء المهام التي تتعلق بالعملية التعليمية، فالتقدم التكنولوجي أدى إلى ظهور عدد من المفاهيم الحديثة في مجال التعليم والتعلم، ومن هذه المفاهيم ما يُعرف باسم التعلم التشاركي.

ويمكن الإشارة إلى التعلم التشاركي باعتباره البيئة التي تقوم على تعلم اثنين من الطلاب أو أكثر بشكل جماعي وحل المشكلات الجماعية، وحاز استخدام الأساليب التشاركية في التعلم على اهتمام كبير خلال العقود الأخيرة، حيث يتضمن التعلم التشاركي عمل الطلاب بشكل جماعي دون الإشراف الفوري من المعلم في الجماعات الطلابية الصغيرة التي يشارك فيها الطلاب بشكل تعاوني لإنجاز المهام الدراسية، حيث يتضمن المشاركة المتبادلة في البيئة التعليمية، ويتم اعتبار التشارك بمثابة النشاط المتناسق المتزامن الناتج عن الجهود المستمرة لبناء المفاهيم المشتركة حول حل المشكلات، لذا تساعد بيئة التعلم التشاركية على تعزيز الأداء المعرفي والعلاقات الاجتماعية والجوانب المعرفية لدى الطلاب (Ravinder Kumar, 2017: 1).

فبيئات التعلم التشاركية تُعتبر واحدة من أنظمة التعليم الإلكتروني التي يجب أن يسبق تطبيقها دراسات علمية تحدد كيفية بناء وتصميم تلك الأنظمة وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها في المواقف التعليمية عبر الإنترنت، كما أن بيئات التعلم التشاركية بيئات إلكترونية مستحدثة لها ما يجعلها تختلف عن بيئات التعلم الأخرى (الحسيني وآخرون، ٢٠١٢: ٢٥٦).

وتتمثل أهمية بيئات التعلم التشاركية في أنها تمنح للطلاب فرص التفاعل الاجتماعي ومشاركة المعرفة فيما بينهم من أجل بناء بنية معرفية جديدة، كما تسمح بالتفاعل بين المعلم والطالب، وبين الطالب والمحتوى، وبين الطالب والبيئة، وأيضاً بين المتعلمين فيما بينهم (عبد الوهاب، ٢٠٢٠: ١١٦).

وتتميز بيئة التعلم التشاركية بالتداخل الإيجابي الذي يتضمن التزام المجموعات الطلابية بالاعتماد على بعضهم لتحقيق الأهداف، والمحاسبية الفردية التي تتضمن تحمل كل طالب في المجموعة مسؤولية مشاركة الأعمال من أجل تعزيز الجودة في التعلم، والتفاعل المباشر الذي يقوم على التواصل وتقديم التغذية الرجعية والتشجيع، واستخدام المهارات التعاونية القائمة على بناء الثقة والقيادة وصنع القرار والتواصل وإدارة الصراعات، والمعالجة الجماعية التي تتضمن تحديد الأهداف الجماعية والتقييم الدوري لما تم إنجازه بشكل جماعي (Babu et al., 2017: 33-34).

وتتضمن بيئة التعلم التشاركية التي تركز على الطلاب لتنمية مهارات التواصل أفضل أساليب التعلم لبناء المعارف، حيث تتضمن الأساليب القائمة على المشروعات والتقييم من الأقران، وتشمل أساليب التعلم التطبيقي الأسلوب القائم على بيئة ويكي لتوثيق المشروعات وتعزيز مهارات الكتابة وتيسير تبادل المحتويات والتفكير والمناقشة والتواصل بين المجموعات والتفكير الناقد والتحليل، وكذلك أسلوب العرض العام القائم على المقررات الدراسية والذي يسمح بتعزيز المهارات الشفوية والمشاركة والتواصل الجماعي (Requena-Carrión, Alonso, 2010: 786).

ولبيئة التعلم الإلكترونية التشاركية مجموعة من الخصائص المميزة لها، ومن هذه الخصائص أنها بيئة تحاكي النظم الذكية، وأن بها خصائص نصية وسمعية، وأنها مرنة حيث يمكن للطالب الوصول إلى المحتوى في أي مكان وأي زمان، وأنها تدعم التفاعل مع المحتوى من خلال وجهات تفاعل سهلة الاستخدام والمشاركة بين الطلاب، كما أن للبيئة التشاركية عدداً من الأدوات التي تتمثل في المدونات، ومحركات الويب التشاركية، وناقل الأخبار، والتدوين الصوتي والمرئي، والتدوين المصغر، والشبكات الاجتماعية، والمنتديات التعليمية (أبو هاشم وآخرون، ٢٠١٦: ١٨٦).

وتتمثل المتطلبات المتعلقة ببيئة التعلم التشاركية في الإستراتيجيات التربوية التي تدعم وتعزز التفاعلات النشطة بين الطلاب من خلال الإستراتيجيات المتعلقة بالمحتويات

الدراسية المرنة التي تنمي التفكير المتشعب، والإستراتيجيات التي تقوم على مهارات الحوار بين الطلاب، والمشاركة الفعالة القائمة على واجهات المستخدم التفاعلية في أنظمة التعلم الإلكتروني، واستخدام أساليب التدريس التبادلية التي تعزز التفاعل وتنمي مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات بين الطلاب، وتوجيه التفكير من خلال طرح الأسئلة، وكذلك ضرورة بناء المهام التشاركية التي تقوم على مشاركة جميع الطلاب ذوي الكفاءة، كما يتم دمج التكنولوجيا بشكل فعال في بيئة التعلم التشاركية لتعزيز التعلم الجماعي والتفاعل بين الطلاب والمعلمين والمقررات الدراسية (Murera, 2013: 29:31)؛ كما أشارت دراسة السيد (٢٠١٦) إلى أن متطلبات بيئة التعلم التشاركية تشتمل على متطلبات بشرية تتعلق بالطلاب والمعلمين، ومتطلبات تكنولوجية تتعلق بالأدوات والأجهزة، وكل منها يتعلق بعدد من المهام والشروط التي ترتبط بالدور المطلوب منها في إطار بيئة التعلم التشاركية.

وتساعد بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم المتنوعة لدى الطلاب من خلال تنمية مهارات التفكير الناقد، وتعزيز المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم، وتساعد الطلاب في بناء أساليب حل المشكلات الملائمة، كما أنها تحفز الطلاب على تعلم المناهج الدراسية الخاصة، وتساعد كذلك في تحسين النتائج الدراسية لدى الطلاب (Babiker, 2018: 142).

حيث أشار الجهني (٢٠٢١: ١٣٧) إلى أن التعلم الذاتي هو التعلم الذي يتحمل فيه المتعلم المسؤولية الأساسية عن تخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتقييمها، بحيث يكون المتعلم باحثاً عن المعلومة من أجل الوصول للمعرفة بما يتوافق والأهداف المخطط لها مسبقاً. فالمتعلم الذاتي يهدف إلى اكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات والمعلومات، كما أن للمقنيات التربوية الحديثة دوراً بارزاً في هذا النظام التعليمي، كما أن النظام الموجه إلى التلاميذ يجعل كل تلميذ حالة خاصة في تعلمه، كما أن المتعلم هو الذي يختار المقرر الذي يدرسه بناءً على رغبته وميوله وحاجاته، فالمتعلم هو الذي يحدد أسلوب التعلم الذي يناسبه (عامر والمصري، ٢٠١٣: ١٩ - ٢٠).

وتتمثل مهارات التعلم الذاتي في المهارات التنظيمية، ومهارات التوجيه والتحكم، ومهارات استخدام مصادر التعلم، ومهارات التقويم الذاتي (الزبون والعجلوني، ٢٠١٥: ١٢٠ - ١٢١). فالمهارات التنظيمية هي مجموعة من المعارف الأساسية للمؤسسة خاصة في المجال التكنولوجي والقدرات الخاصة والممارسات التي توفر النوعية في العمل، أي أنها توفيقات إستراتيجية ومزيج لعناصر مختلفة من المهارات الفردية الجماعية، وعوامل تنظيمية، وشروط اقتصادية وتكنولوجية (مراد، ٢٠١٨: ٤٦).

كما أن مهارات التوجيه والتحكم للتعلم الذاتي مهمة بحيث يكون الطلاب قادرين على الإسهام في تحديد أهدافهم والقيام بالانشاط التعليمي اللازم لتطوير أهدافهم التعليمية (الدليمي، ٢٠١٢: ٢٩)؛ بينما أشار اليعقوبي (٢٠١٨: ١٤٠) إلى أن استخدام مصادر التعلم تدعم المناهج الدراسية عن طريق توفير مصادر المعلومات المناسبة، وتكسب الطلاب والمعلمين القدرة على البحث العلمي والتفكير وحل المشكلات، وتزويد الطلاب بأساليب التعلم؛ وأكدت الخفاف (٢٠١٣: ٢٠٨) أن مهارة التقويم الذاتي تمكن الطالب من معرفة مستواه ويحدد أهدافه ويتخذ قراره الذاتي من نقطة البداية.

وقد أكدت نتائج دراسة قدرى وباشا (Qadri & Pasha, 2021) على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التصورات حول مهارات التعلم الموجه ذاتياً، حيث يستخدم الطلاب الأساليب المختلفة لتلبية الاحتياجات الدراسية.

ومما سبق يسعى البحث الحالي إلى التعرف على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

مشكلة البحث

بالرغم من سعي الكويت نحو تطوير العملية التعليمية داخل كلية التربية الأساسية بدولة الكويت إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وهو ما أشارت إليه دراسة الشطي والمحيلاني والريس (٢٠١٦: ١٧٠-١٧١) بأن طلاب كلية التربية الأساسية يعانون من ضعف فرص تبادل الخبرات والممارسات التربوية بين الطلاب وبين بعضهم البعض، كما أن هناك قصوراً في بعض المهارات التدريسية، والتي تتمثل في صياغة الأهداف، واستخدام وتهيئة البيئة المناسبة، وتوظيف الأنشطة التدريسية الفعالة، واستخدام أساليب التقويم المناسبة. كما أن الإستراتيجيات التي يتم اتباعها في تدريس طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لا تساهم بشكل فعال في تعزيز مهاراتهم، كما أن اتباع الطرق الاعتيادية في التدريس لطلاب الجامعة ليس له تأثير فعال في تنمية مهارات الطلبة للتعامل مع متطلبات العصر وتحدياته (الجبر والمينفي، ٢٠١٥: ٥٨٦).

وتتضمن تصورات طلاب الجامعة حول معوقات بيئة التعلم التشاركية القصور في التغذية الرجعية من المعلمين، ونقص التقييم من الأقران، وعدم توافر الوقت للمشاركة التعليمية، والمشكلات الفنية المتعلقة ببطء شبكة الإنترنت، وعدم مشاركة أفراد المجموعة الطلابية في عملية التعلم (Muuro, Wagacha, Kihoro & Oboko, 2014: 132).

وأشارت نتائج دراسة العازمي (٢٠١٣: ٤٠١-٤٠٢) إلى أن طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت يعانون من قلة الأنشطة المصاحبة للمقررات الدراسية في الكلية، وقلة استخدام الوسائل التعليمية المساندة للتدريس، وقلة توافر الوسائل التكنولوجية المتطورة المساعدة لإتمام عملية التدريس، والاكتفاء بالشرح النظري للمساقات العلمية.

تساؤلات البحث

تتمثل تساؤلات البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟ ومنه تنضج التساؤلات الفرعية التالي:

١. ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
٢. ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
٣. ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
٤. ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات البحث (النوع، التخصص، الفرقة الدراسية)؟

فروض البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير النوع.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير التخصص.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في كونه يتناول الأهمية من جانبين مختلفين، هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، واللذان تتمثلان فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- يكتسب البحث الحالي أهميته كونه يتناول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية.
- تتضح أهمية البحث الحالي كونه يستعرض تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- تتمثل أهمية البحث الحالي كونه يتناول فئة من أهم فئات المجتمع الكويتي، وهم طلاب الجامعات.
- تعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة العربية والكويتية حول هذا المجال المهم.

الأهمية التطبيقية:

- يستمد البحث الحالي أهميته من كونه دراسة ميدانية تتناول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- يؤمل أن يلفت البحث الحالي الأنظار في كلية التربية الأساسية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- يؤمل أن يوجه البحث الحالي أنظار مسؤولي كلية التربية الأساسية نحو توظيف متطلبات بيئات التعلم التشاركية.

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث الحالي في ما يلي:

١. التعرف على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
٢. التعرف على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
٣. التعرف على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
٤. التعرف على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
٥. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات البحث (النوع، التخصص، الفرقة الدراسية).

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية في التعرف على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** تم التطبيق على طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** تم التطبيق في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق - بإذن الله تعالى - في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ م.

مصطلحات البحث

متطلبات التعلم التشاركي:

هي المتطلبات التي تتعلق بتطبيق أسلوب تعليمي تفاعلي يسمح لكل طالب من طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت أن يتشارك مع أقرانه في بناء تعلمهم، ويحمل الطلاب مسؤولية جمع المعلومات، وذلك بهدف إنجاز أهداف تعليمية محددة، وتتمثل هذه المتطلبات في المتطلبات البشرية والتي تتضمن الطلاب والمعلمين، والمتطلبات التكنولوجية التي تتعلق بالأجهزة والمواد اللازمة.

مهارات التعلم الذاتي:

هي ذلك النشاط التعليمي الذي يقوم به طالب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت بشكل فردي بهدف تنمية استعداده وقدراته بما يحقق له التنمية الشخصية والتفاعل الناجح مع من حوله.

المهارات التنظيمية:

هي تلك المهارات التي تتضمن عدداً من المعارف المهمة، وخاصة تلك التي تتعلق بالمجال التقني، وتتجسد هذه المهارات في شبكة العلاقات التي تربط مختلف الموارد، أي أن لهذه المهارات قيمة داخل المؤسسة التي تطبقها.

مهارات التوجيه والتحكم:

هي السلوك المنظم من قبل المؤسسة، والتي فيها يؤثر طالب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ويتأثر سلوكه بشكل مباشر، بما يحقق أهداف المؤسسة المرجوة.

مهارات استخدام مصادر التعلم:

هي المهارة التي تدعم بيئة تعليمية تعطي لطالب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت فرصة للتعرف على أنواع مصادر التعلم المختلفة كافة مما يتيح له فرصة التعلم الذاتي، بالإضافة إلى تعزيز مهارات الاكتشاف والبحث لديه، وتسهل على طالب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت استخدام الطرق الحديثة في العملية التعليمية.

مهارات التقويم الذاتي:

هي تلك المهارات التي تتضمن قيام طالب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمراجعة ما قام به من أعمال بعد الانتهاء من العمل، ليرى مدى تحقيقه للأهداف، والحصول على التغذية الراجعة، وتجميع ما حصل عليه من معلومات في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، والذي أشار له سلاطينة والجيلاني (٢٠١٢: ١٣٣) بأنه "الطريقة المنظمة لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها".

مجتمع البحث وعينته

سوف يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت والبالغ عددهم (٢٠٢٢) طالبا وطالبة المقيدون في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ (الموقع الرسمي للإدارة المركزية للإحصاء، ٢٠٢٠: ٥٣)، وسوف تتكون عينة البحث من (٣٧٧) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أداة البحث

قامت الباحثة بتصميم استبانة وتكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول يتكون من البيانات الديمغرافية لعينة البحث والتي تتمثل في (النوع: والذي يشتمل على (ذكر، أنثى)/ التخصص: ويشتمل على (علمي، أدبي)/ الفرقة الدراسية: وتشتمل على (الفرقة الأولى، الفرقة الذاتية، الثانية، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة)؛ أما الجزء الثاني فاشتمل على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقييم الذاتي، الثانية، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة)؛ أما الجزء الثاني فاشتمل على متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم/ متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات.

الأساليب الإحصائية

بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الديموغرافية لأفراد عينة البحث.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات والدرجات الكلية لمحاوور الاستبانة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
- ٤- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لعبارات محاور الاستبانة.
- ٥- اختبار (T-test): لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث.
- ٦- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث.
- ٧- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث تعطي الدرجة منخفضة جداً (1)، منخفضة (2)، متوسطة (3)، عالية (4)، عالية جداً (5)، وتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناءً على ما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1 - 0}{5} = 0.2$$

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة جداً).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة).
- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة استجابة (عالية).
- من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

عرض ومناقشة وتفسير أسئلة الدراسة:

أولاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيس والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الاستبانة، والتي حددها الباحثة في (4) محاور رئيسية، ومن ثم ترتيب هذه المحاور تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل محور، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية.	3.52	.760	١	عالية
٢	المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم.	3.48	.768	٣	عالية
٣	المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم.	3.49	.885	٢	عالية
٤	المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي.	3.46	.802	٤	عالية
	المتوسط العام	3.49	.617		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لمحاور الاستبانة جاءت بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.49)، وانحراف معياري (0.617)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (0.760 - 0.885)، وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك المحاور.

وجاء في الترتيب الأول (المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية) بمتوسط حسابي (3.52)، وانحراف معياري (0.760)، وجاء في الترتيب الثاني (المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم) بمتوسط حسابي (3.49)، وانحراف معياري (0.885)، وجاء في الترتيب الثالث (المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم) بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.768)، ويليهما في الترتيب الأخير (المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي) بمتوسط حسابي (3.46)، وانحراف معياري (0.802)، وجاءت جميع محاور الاستبانة بدرجة استجابة (عالية).

ويمكن تفسير مجيء المتوسط العام لمحاور الاستبانة بدرجة استجابة (عالية)، بحاجة طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت لتكوين بيئة تعلم تشاركية من أجل الاستفادة من أدوات التعلم التشاركي في تنمية مهارات تنظيمية للطلاب من خلال توليد المعرفة وتعزيز مهارات التفكير الحر، بالإضافة إلى إشراك الطلاب في التخطيط والإدارة الصفية.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية

الدرجة الاستجابية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
عالية	١	1.403	3.64	إسهام البيئة في المساعدة على اختيار الموضوعات الدراسية المناسبة للطلاب.	١
عالية	٢	1.395	3.55	وجود قائمة تفصيلية تساعد في ترتيب الموضوعات التي يريد الطلاب دراستها.	٢
عالية	٧	1.312	3.46	إرسال نشرات بالبريد الإلكتروني للطلاب للتحضير للدروس التالية.	٣
عالية	٣	1.263	3.51	تقديم اقتراحات لتجديد المعلومات والمحتوى العلمي بشكل مستمر.	٤
عالية	٦	1.386	3.47	توفير أجهزة العرض والقاعات المناسبة لعرض البرامج التعليمية.	٥
عالية	٥	1.399	3.51	ترابط المحتوى التعليمي الموجود بالبيئة مع الخبرات والمهارات السابقة للطلاب.	٦
عالية	٤	1.325	3.51	التدرج في عرض الموضوعات التعليمية الخاصة بالبيئة التعليمية من الموضوعات العامة إلى الموضوعات الخاصة.	٧
عالية		.760	3.52	المتوسط العام	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية جاء بدرجة استجابية (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.52)، وانحراف معياري (0.760)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارة المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية بين (1.263 - 1.403) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات. ويمكن تفسير حصول المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية على درجة استجابية (عالية)، بإدراك الطلاب لضرورة ربط المحتوى التعليمي الموجود بالبيئة مع الخبرات والمهارات السابقة لديهم، بالإضافة إلى ضرورة التدرج في عرض الموضوعات التعليمية الخاصة بالبيئة التعليمية من الموضوعات العامة إلى الموضوعات الخاصة.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم

الدرجة الاستجابية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
عالية	٦	1.358	3.45	إرسال رسائل SMS للطلاب لتحديد أوقات التعلم الذاتي.	٨
عالية	٥	1.442	3.46	التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتحديد موضوعات تعليمية شاملة.	٩
عالية	٢	1.331	3.52	مراعاة تصميم بيئات التعلم التشاركية لتنمية الدافعية نحو التعلم.	١٠
عالية	٣	1.253	3.49	إثراء بيئات التعلم التشاركية بأنشطة حل المشكلات التعليمية.	١١
عالية	١	1.292	3.54	إثراء بيئات التعلم التشاركية بالعديد من الأنشطة التي تنمي التعلم التعاوني بين الطلاب.	١٢
عالية	٤	1.409	3.49	تنمية العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب خلال بيئة التعلم التشاركية.	١٣
عالية	٧	1.245	3.43	إثراء بيئات التعلم التشاركية بالعديد من الأنشطة التي تسهم في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.	١٤
عالية		.768	3.48	المتوسط العام	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.48)، وانحراف معياري (0.768)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم بين (1.245 - 1.442) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات. ويمكن تفسير حصول المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم على درجة استجابة (عالية)، إلى احتياج الطلاب لتنمية العلاقات بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال بيئة التعلم التشاركية، وإثراء بيئات التعلم التشاركية بأنشطة حل المشكلات التعليمية من أجل تنمية التعلم التعاوني للطلاب. وهذا ما يتفق جزئياً مع دراسة رحمة (٢٠١٨) التي توصلت إلى فاعلية البيئة التعليمية التشاركية عبر الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بإدارة المعرفة لدى عينة الدراسة، وفاعلية البيئة التعليمية التشاركية عبر الإنترنت في تنمية مهارات إدارة المعرفة لدى عينة الدراسة.

وهذا ما يتفق جزئياً مع دراسة بوتراجو (Buitrago, 2017) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للتعاون من خلال التعلم الموجه ذاتياً على تعزيز التفكير الذاتي في نقاط القوة والضعف والمشاركة في عمليات صنع القرار فيما يتعلق بالجوانب التي تحتاج إلى العمل الملائم لتحقيق النجاح.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٥ تبادل الخبرات بين المعلمين للوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف.	3.47	1.276	٥	عالية
١٦ إسهام الأنشطة الموجودة في بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التفكير مثل التفكير الناقد والاستدلالي والإبداعي.	3.42	1.292	٦	عالية
١٧ مساعدة القيادات التدريسية المشاركة في بيئات التعلم التشاركية على تنمية قدرة الطلبة على الحصول على المعلومات من البيئة المحلية.	3.54	1.242	٢	عالية
١٨ تنمية بيئة التعلم التشاركية قدرة الطلاب على استثمار وقت التعلم.	3.50	1.272	٤	عالية
١٩ إسهام الأنشطة الإلكترونية في بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات البحث على مواقع الإنترنت والمنصات التعليمية.	3.41	1.230	٧	عالية
٢٠ تحديد البيئة التشاركية الوقت الكافي لاستخدام مصادر التعلم.	3.55	1.261	١	عالية
٢١ تنمية البيئة التشاركية المهارات البحثية لدى الطلاب في استخدام المعاجم والقواميس.	3.54	1.348	٣	عالية
المتوسط العام	3.49	.885		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.49)، وانحراف معياري (0.885)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارة المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم بين (1.230 - 1.348)، وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير حصول المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم على درجة استجابة (عالية) برغبة الطلاب في الاستفادة من الأنشطة المتوفرة في بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التفكير مثل التفكير الناقد والاستدلالي والإبداعي، بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على استثمار وقت التعلم. وهذا ما يتفق جزئياً مع دراسة أونوا وآخرين (Onah et al., 2021) التي أشارت إلى مجيء مهارات إدارة الوقت وتحديد الهدف المتعلقة بالتعلم المنظم ذاتياً بدرجة عالية لدى الطلاب، كما تساعد مهارات إستراتيجيات المهام وتحديد الهدف في التنبؤ بالمستوى العالي في تحقيق الأهداف لدى الطلاب مع تقييم أهداف المقررات الذاتية.

خامساً: عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي

الدرجة الاستجابية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
عالية	١	1.191	3.54	تمكن بيئة التعلم التشاركية الطلاب من تقويم معارفهم السابقة.	٢٢
عالية	٦	1.247	3.44	تمكن الطلاب من تدوين تعليقاتهم عن مدى اكتسابهم للتعلم على مدار المحاضرة.	٢٣
عالية	٥	1.320	3.45	تقديم البيئة للتغذية الراجعة المناسبة لاستجابات الطلاب (مسموعة - مكتوبة) بشكل فوري ليتمكن الطلاب من تقويم أنفسهم بشكل مباشر.	٢٤
عالية	٣	1.368	3.49	قيام البيئة بعرض استجابات الطلاب بصورة تزامنية وغير تزامنية لتمكينهم من تطوير أدائهم.	٢٥
عالية	٧	1.322	3.44	سرعة الرد على الاستفسارات الإلكترونية ليسهل على الطلاب تقويم أنفسهم.	٢٦
عالية	٢	1.297	3.51	تقديم التغذية الراجعة الفورية بعد الاختبارات للطلاب.	٢٧
عالية	٨	1.468	3.43	استلام وتسليم الواجبات إلكترونياً عبر النظام وتقديم تغذية راجعة فورية للطلاب لتمكينهم من تقويم أنفسهم ذاتياً.	٢٨
عالية	٤	1.423	3.46	تمكن البيئة الطلاب من التعبير عن آرائهم في برنامجها التعليمي من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف ومقترحاتهم لتطويرها.	٢٩
عالية	٩	1.281	3.41	تأمين شبكة الاتصالات المتعلقة بالبيئة لتشجيع الطلاب على استخدام التقويم الذاتي.	٣٠
عالية		.802	3.46	المتوسط العام	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.46)، وانحراف معياري (0.802)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي بين (1.191 - 1.468)، وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات. ويمكن تفسير حصول المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي على درجة استجابة (عالية) برغبة الطلاب في الاستفادة من البيئة التشاركية في التغذية الراجعة المناسبة لاستجاباتهم (مسموعة - مكتوبة) بشكل فوري ليتمكنوا من تقويم أنفسهم بشكل مباشر، وذلك من خلال عرض استجاباتهم بصورة تزامنية وغير تزامنية لتمكينهم من تطوير أدائهم بشكل مستمر.

وهذا ما يتفق جزئياً مع دراسة "بيدروسا وآخرين" (Pedrosa et al., 2020) التي توصلت إلى أن أسلوب التعلم التشاركي يساعد على تزويد الطلاب بالكفاءات المطلوبة في الحياة المهنية المستقبلية.

عرض ومناقشة وتفسير فروض البحث

أولاً: عرض وتحليل نتائج الفرض الأول الذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) على النحو التالي:

الجدول رقم (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وفقاً لمتغير النوع

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية.	ذكر	201	3.57	.768	1.249	375	.213	غير دال
	أنثى	176	3.47	.749				
المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم.	ذكر	201	3.50	.791	.341	375	.734	غير دال
	أنثى	176	3.47	.742				
المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم.	ذكر	201	3.57	.900	1.951	375	.052	غير دال
	أنثى	176	3.40	.859				
المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي.	ذكر	201	3.51	.790	1.168	375	.244	غير دال
	أنثى	176	3.41	.816				
المتوسط العام	ذكر	201	3.53	.638	1.567	375	.118	غير دال
	أنثى	176	3.43	.589				

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تُعزى لمتغير النوع.

ويمكن عزو ذلك إلى أن متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي مطلب مهم من أجل تكوين بيئة اجتماعية تعاونية لتحفيز الطلاب للبحث عن المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية، لذلك لا توجد فروق في استجابات الذكور والإناث في أهمية متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية.

وهذا ما يتفق جزئياً مع دراسة قدرى وباشا (Qadri & Pasha, 2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التصورات حول مهارات التعلم الموجه ذاتياً، حيث يستخدم الطلاب الأساليب المختلفة لتلبية الاحتياجات الدراسية.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج الفرض الثاني الذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير التخصص.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) للتعرف على الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير التخصص على النحو التالي:

الجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وفقاً لمتغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة																																															
المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية.	علمي	165	3.50	.763	-.470	375	.639	غير دال																																															
	أدبي	212	3.54	0.760					المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم.	علمي	165	3.43	.780	-1.132	375	.258	غير دال	أدبي	212	3.52	.757	المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم.	علمي	165	3.49	.872	-.049	375	.961	غير دال	أدبي	212	3.49	.897	المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي.	علمي	165	3.52	.838	1.182	375	.238	غير دال	أدبي	212	3.42	.773	المتوسط العام	علمي	165	3.49	.649	-.019	375	.985
المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم.	علمي	165	3.43	.780	-1.132	375	.258	غير دال																																															
	أدبي	212	3.52	.757					المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم.	علمي	165	3.49	.872	-.049	375	.961	غير دال	أدبي	212	3.49	.897	المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي.	علمي	165	3.52	.838	1.182	375	.238	غير دال	أدبي	212	3.42	.773	المتوسط العام	علمي	165	3.49	.649	-.019	375	.985	غير دال	أدبي	212	3.49	.592								
المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم.	علمي	165	3.49	.872	-.049	375	.961	غير دال																																															
	أدبي	212	3.49	.897					المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي.	علمي	165	3.52	.838	1.182	375	.238	غير دال	أدبي	212	3.42	.773	المتوسط العام	علمي	165	3.49	.649	-.019	375	.985	غير دال	أدبي	212	3.49	.592																					
المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي.	علمي	165	3.52	.838	1.182	375	.238	غير دال																																															
	أدبي	212	3.42	.773					المتوسط العام	علمي	165	3.49	.649	-.019	375	.985	غير دال	أدبي	212	3.49	.592																																		
المتوسط العام	علمي	165	3.49	.649	-.019	375	.985	غير دال																																															
	أدبي	212	3.49	.592																																																			

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تُعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير التخصص، إلى أن جميع التخصصات تدرك أهمية توظيف بيئات التعلم

التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وذلك من أجل الاهتمام بزيادة مشاركة الطلاب في التعلم من خلال اكتساب المعارف بأنفسهم، وتعزيز المعارف الذاتية.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الفرض الثالث الذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق الإحصائية وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية، ويوضح نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم (٨) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة البحث حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية.	بين المجموعات	2.153	3	.718	1.244	.293
	داخل المجموعات	215.095	373	.577		
	المجموع	217.248	376	—		
المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم.	بين المجموعات	.229	3	.076	.128	.943
	داخل المجموعات	221.419	373	.594		
	المجموع	221.648	376	—		
المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم.	بين المجموعات	1.411	3	.470	.599	.616
	داخل المجموعات	292.923	373	.785		
	المجموع	294.334	376	—		
المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي.	بين المجموعات	3.027	3	1.009	1.574	.195
	داخل المجموعات	239.066	373	.641		
	المجموع	242.093	376	—		
المتوسط العام	بين المجموعات	.426	3	.142	.371	.774
	داخل المجموعات	142.687	373	.383		
	المجموع	143.113	376	—		

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية بأن جميع الفرق الدراسية تدرك أهمية التعلم التشاركي في العملية التعليمية وتعزيز مهارة التقويم الذاتي لديهم، بالإضافة إلى تطوير المهارات الأساسية التي تساعدهم على استمرار عملية التعلم مدى الحياة نظراً لأهمية بيئات التعلم التشاركية التي يستطيع الطالب أن يدرجها فور تعامله معها.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات ملخص نتائج أسئلة البحث:

(أ) ملخص نتائج السؤال الرئيس والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

- أن المتوسط العام لمحاور الاستبانة جاءت بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.49)، وانحراف معياري (0.617)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (0.760 - 0.885). وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك المحاور.

(ب) ملخص نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

- أن المتوسط العام للمحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.52)، وانحراف معياري (0.760)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات التنظيمية بين (1.263 - 1.403) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

(ج) ملخص نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

- أن المتوسط العام للمحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.48)، وانحراف معياري (0.768)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التوجيه والتحكم بين (1.245 - 1.442) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

(د) ملخص نتائج السؤال الثالث والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

- أن المتوسط العام للمحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.49)، وانحراف معياري (0.885)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم بين (1.230 - 1.348) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

٥) ملخص نتائج السؤال الرابع والذي نص على: ما متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

- أن المتوسط العام للمحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.46)، وانحراف معياري (0.802)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع: متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التقويم الذاتي بين (1.191 - 1.468) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ملخص نتائج فروض البحث:

أ) ملخص نتائج الفرض الأول والذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير النوع:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تُعزى لمتغير النوع.

ب) ملخص نتائج الفرض الثاني والذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير التخصص:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تُعزى لمتغير التخصص.

ج) ملخص نتائج الفرض الثالث والذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

توصيات البحث:

- ضرورة توفير أجهزة العرض والقاعات المناسبة للاستفادة منها في تقديم وعرض البرامج التعليمية.
- الاهتمام بتزويد بيئات التعلم التشاركية بالعديد من الأنشطة المتنوعة التي تعمل على تقديم حلول للمشكلات التعليمية.
- عمل ورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس من أجل توظيف بيئات التعلم التشاركية في العملية التعليمية.

- توفير بيئة تشاركية تعمل على تطوير مهارات البحث لدى الطلاب.
- استقطاب كوادر تدريبية من أجل تدريب الطلاب على كيفية المشاركة في بيئات التعلم التشاركية.

الدراسات المقترحة:

- إستراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- متطلبات توظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

المراجع

المراجع العربية:

١. أبو زيد، أميرة محمد؛ إبراهيم، هبة صلاح. (٢٠١٨). نموذج مقترح للصف المقلوب لتنمية مهارات التدريس ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، بجامعة الإسكندرية، ٢٨ (٢)، ٢٠١ - ٢٧٠.
٢. أبو هاشم، رانيا فاروق علي؛ كامل، جيهان محمود زين العابدين؛ علام، إسلام جابر أحمد؛ أبو الليل، أحمد مهدي إبراهيم. (٢٠١٦). أثر استخدام بيئة تعلم إلكتروني تشاركي على تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة تربويات الرياضيات، ١٩ (١٢)، ١٨٢ - ٢٠٣.
٣. إسماعيل، حمدان محمد علي. (٢٠١٣). تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٣٥)، ٧٢ - ١٢٥.
٤. أمين، محمد أحمد عبد الحميد. (٢٠١٦). أثر اختلاف نمط التعلم التشاركي المتزامن وغير المتزامن على تنمية مفاهيم ومهارات إنتاج صفحات الإنترنت ومهارات التعاون ومفهوم الذات لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
٥. أمين، محمد أحمد عبد الحميد. (٢٠١٨، ديسمبر). أثر استخدام بيئات التعلم التشاركية الإلكترونية في تنمية مفاهيم ومهارات البحث عبر الإنترنت ومهارات التعاون لدى المعلمين: تدريب أثناء الخدمة. الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان "التدريب من أجل التشغيل والتنمية"، المنعقد في الفترة من (٩ - ١٠ ديسمبر)، القاهرة.
٦. جامع، حسن حسيني؛ الشمري، محمد سرحان محمد؛ غريب، أحمد محمود فخري؛ سويدان، أمل عبد الفتاح أحمد. (٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التشاركي ببيئة التعلم المقلوب على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، (٣٩)، ٤٥ - ٤٤٧.
٧. الجبر، حامد سعد سعد؛ المنيفي، جابر محمد الزيد. (٢٠١٥). واقع استخدام طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت لأدوات التعلم الإلكتروني. مجلة التربية، ١ (١٦٦)، ٥٨٤ - ٦٢٥.
٨. الجهني، عبيد الله حسين. (٢٠٢١). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: جامعة الطائف أمودجاً. مجلة كلية التربية، ٣٧ (٣)، ١٣١ - ١٥٦.
٩. حسن، نبيل السيد محمد. (٢٠١٢). فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٢٧)، ١٣ - ٥١.
١٠. الحسيني، نادية السيد؛ السيد، همت عطية قاسم؛ الدسوقي، محمد إبراهيم؛ محمود، حسين بشير. (٢٠١٢). معايير جودة بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ٢٥٥ - ٢٦٩.
١١. الخفاف، إيمان. (٢٠١٣). التعلم التعاوني. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٢. الدليمي، ناهدة عبد زيد. (٢٠١٢). أساليب في التعلم الحركي. بيروت: دار الكتب العلمية.
١٣. رحمة، ابتسام سامي محمود إبراهيم؛ محمود، صابر حسين؛ رزق، هناء رزق محمد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام بيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. دراسات في التعليم الجامعي، (٣٩)، ٤٣٣ - ٤٤٠.

١٤. الزبون، مالك سليم عودة؛ العجلوني، خالد بن إبراهيم. (٢٠١٥). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات لدى طلبة مساق مهارات الحاسوب ٢ في جامعة العلوم الإسلامية العالمية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
١٥. السعيدة، رهام مشهور. (٢٠٢٠). أثر التدريس باستخدام الأبياد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٣٤ (٧)، ١٢٨١ - ١٣١٠.
١٦. سلاطينية، بلقاسم؛ الجيلاني، حسان. (٢٠١٢). المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية. مصر: دار الضجر للنشر والتوزيع.
١٧. السيد، إيمان شعبان إبراهيم؛ غنيم، إيمان جمال السيد. (٢٠١٨). التفاعل داخل بين المجموعات في بيئة التعلم التشاركي القائمة على تطبيقات جوجل وأثره على تنمية مهارات تصميم مشاريع التخرج لدى طلاب تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحوها وفاعلية الذات لديهم. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، (٣٥)، ١٤١ - ٢٣٧.
١٨. السيد، مصطفى عبد الرحمن طه. (٢٠١٦). فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي في تنمية مفاهيم محركات بحث الويب غير المرئية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية. المجلة العلمية جامعة دمياط، (٧٠)، ١ - ١١٣.
١٩. شراب، زينات عبد الرؤوف عبد الله. (٢٠١٣). مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي لتحسين مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٨)، ٦١ - ٨٤.
٢٠. الشريبي، فوزي؛ الطناوي، عفت. (٢٠١١). التعلم الذاتي بالموديوالات التعليمية. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
٢١. الشطي، صفناز علي؛ المحيلاني، جوهرة عبد الله؛ الريس، منى أسعد. (٢٠١٦). مدى استفادة طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت لمهارات التدريس المصغر. العلوم التربوية، ٢٤ (١)، ١٦٧ - ٢٠٤.
٢٢. العازمي، عبد الله سالم. (٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الطفولة والتربية، ٥ (١٣)، ٣٥٩ - ٤٣٦.
٢٣. عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٥). الخرائط الذهنية ومهارات التعلم: طريقك إلى بناء الأفكار الذكية. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٢٤. عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٣). أسس وأساليب التعلم الذاتي. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
٢٥. عبد العزيز، محمود إبراهيم؛ حلیمة، إيمان عبد العزيز أحمد؛ عبد الجيد، يوسف السيد. (٢٠١٩). توظيف بيئة تعلم تشاركية في تنمية مهارات التعامل مع برنامج سكراتش لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، ١٩ (٢)، ٢٣٥ - ٢٥٩.
٢٦. عبد العظيم، عبد العظيم صبري. (٢٠١٥). إستراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٢٧. عبد الوهاب، سلوى حشمت حسن. (٢٠٢٠). فاعلية بيئة إلكترونية تشاركية متميزة قائمة على التقنيات التحفيزية في تنمية مهارات إنتاج المتاحف الافتراضية والطموح الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التعليم، ٣٠ (٨)، ١١٥ - ١٩٤.
٢٨. عسيري، مفرح بن أحمد علي. (٢٠٢٠). أثر التعليم المقلوب المستند إلى نموذج "TPACK" على تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد وتصورات طلاب كلية التربية تخصص رياضيات نحوه. المجلة التربوية، (٧٧)، ٢٧٠٣ - ٢٧٤١.

٢٩. محمد، سارة سامح فرج؛ خليل، زينب محمد أمين؛ الطاهر، أمل السيد أحمد. (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم تشاركي قائمة على مهام الويب الدلالية وأثرها في تنمية مهارات تخطيط عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (٢٢)، ٨٤ - ١٢٨.
٣٠. مراد، فليون. (٢٠١٨). القيادة التحويلية ودورها في تطوير مهارات الموظفين. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
٣١. مركز نون للتأليف والترجمة. (٢٠١١). *التدريس طرائق واستراتيجيات*. جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.
٣٢. المغربي، نبيل. (٢٠١٨). *أبعاد التعلم*. فلسطين: عمادة البحث العلمي - جامعة القدس المفتوحة.
٣٣. منسي، محمود عبد الحليم. (٢٠١٤). *الأسس النفسية والتربوية للتعلم الإنساني*. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
٣٤. الموقع الرسمي للإدارة المركزية للإحصاء. (٢٠٢٠). *النشرة السنوية لإحصاءات التعليم*. تم الدخول على الموقع بتاريخ: ٢٠٢١/٥/١٧م، المتاح على الرابط التالي: file:///C:/Users/DRASA/Downloads/%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_2019-2020.pdf.
٣٥. يعقوبي، طارش بن غالب. (٢٠١٨). *الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٣٦. اليوسف، إبراهيم يوسف. (٢٠٢٠). أثر توظيف إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢١ (٢)، ١٥٣ - ١٦٠.

المراجع الأجنبية:

37. Alrayes, A. (2013). *Investigating the Learning Performance in Computer Supported Collaborative Learning Environments*. Doctoral dissertation, University of Manchester, UK.
38. Altaftazani, D. H. (2018). Application of cooperative learning type picture to picture to increase student's comprehension on social studies. *Primary Education Journal of Primary Education*, 2(2), 71-78.
39. Alyahya, S., & Aldausari, A. (2021). An Electronic Collaborative Learning Environment for Standardized Tests. *Electronic Journal of e-Learning*, 19(3), 90-106.
40. Babiker, A. (2018). Improving speaking skills in EFL classes through collaborative learning. *American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences (ASRJETS)*, 44(1), 137-154.
41. Buitrago, A. G. (2017). Collaborative and Self-Directed Learning Strategies to Promote Fluent EFL Speakers. *English Language Teaching*, 10(5), 139-157.
42. Huang, L. N., & Liu, C. L. (22-23 March, 2013). Construction of collaborative learning environment supported by cloud-computing. *Proceedings of the 2nd*

- International Conference on Computer Science and Electronics Engineering (ICCSEE)*, Hangzhou, China.
43. Jaleel, S., & OM, A. (2017). A Study on the Relationship between Self Directed Learning and Achievement in Information Technology of Students at Secondary Level. *Universal Journal of Educational Research*, 5(10), 1849-1852.
 44. Loes, C. N., & Pascarella, E. T. (2017). Collaborative learning and critical thinking: Testing the link. *The Journal of Higher Education*, 88(5), 1-29.
 45. Malison, K., & Thammakoranonta, N. (2018). An exploratory study of self-directed learning: The differences between IT and non-IT employees in Thailand. *Journal of Entrepreneurship Education*, 21(3), 1-16.
 46. Micari, M., & Pazos, P. (2021). Beyond grades: improving college students' social-cognitive outcomes in STEM through a collaborative learning environment. *Learning Environments Research*, 24(1), 123-136
 47. Moustaffa, N. A. (2020). Self-Learning Skills and Problem-Based Learning in Medical Education: Case Study. *Amazonia Investiga*, 9(30), 50-59.
 48. Mureria, N. M. (2013). *Urban high schools learners' characteristics, their learning environments and collaborative learning design*. Doctoral dissertation, Capella University, Minnesota.
 49. Muuro, M. E., Wagacha, W. P., Kihoro, J., & Oboko, R. (2014). Students' perceived challenges in an online collaborative learning environment: A case of higher learning institutions in Nairobi, Kenya. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 15(6), 132-161.
 50. Onah, D. F., Pang, E. L., Sinclair, J. E., & Uhomobhi, J. (2021). An innovative MOOC platform: the implications of self-directed learning abilities to improve motivation in learning and to support self-regulation. *International Journal of Information and Learning Technology*, 1-16.
 51. Pedrosa, B., Peña, P., & Pina, V. (2020). Development and Diagnosis of a Teaching Experience Using Participatory Methods: Towards an Ecosystemic Learning in Higher Education. *Sustainability*, 12(15), 1-13.
 52. Qadri, M. A., & Pasha, S. (2021). A Study of Self-Directed Learning Skills of University Students. *Journal of Accounting and Finance in Emerging Economies*, 7(1), 169-176.
 53. Raja, M. S. H., Qureshi, A. S. A. R., & Albsher, K. B. (2017). Application of cooperative learning strategies (CLS) for students' focused teaching (SFT) in EFL class: An experimental study in the summer remedial course for adult learners. *Journal of Language Teaching and Research*, 8(2), 237-252.

54. Ravinder Kumar, R. (2017). *The effect of collaborative learning on enhancing student achievement: a meta-analysis*. Master, Concordia University, Montreal, Quebec, Canada.
55. Requena-Carrión, J., Alonso-Atienza, F., Guerrero-Curienes, A., & Rodríguez-González, A. B. (14-16, April, 2010). *A student-centered collaborative learning environment for developing communication skills in engineering education*. IEEE EDUCON 2010 Conference, Madrid/Spain.
56. Słowikowski, M., Pilat, Z., Smater, M., & Zieliński, J. (2018). Collaborative learning environment in vocational education. *AIP Conference Proceedings*, 2029(1), 1-8.
57. Tejada Reyes, V. (2019). Self-Learning Techniques to Contribute to the Learning of the English Language of the Students. *Online Submission*, 1-22.
58. Tekkol, İ. A., & Demirel, M. (2018). An investigation of self-directed learning skills of undergraduate students. *Frontiers in psychology*, 9, 1-14.
59. Wilson, K. S. (2013). *Individual use of self-regulated learning strategies and motivation in a computer-supported collaborative learning environment*. PhD, University of Tulsa, Oklahoma.
60. Zhu, M., Bonk, C. J., & Doo, M. Y. (2020). Self-directed learning in MOOCs: Exploring the relationships among motivation, self-monitoring, and self-management. *Educational Technology Research and Development*, 68, 1-21.